

## الوصية بتدبر القرآن للإهتداء به - الشيخ عبدالرحمن البراك (73)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه سمعنا في قيام الليل الاول التراویح وصلوة اخر الليل ولله الحمد سمعنا قدرا كثيرا من كتاب الله. نسأل الله ان ينفعنا واياكم به وان يجعله حجة لنا لا حجة - 00:00:00

سمعنا ياسين والصفات والصاد والزمر وغافل وحامين سورة الشورى وقد اشتملت على عيوب عظيمة انما يصل اليها من تدبر القرآن.

والله تعالى قال في سورة صاد كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. فذكر في وصف القرآن - 00:00:40

لانه كتاب فهذا اسم من اسماء القرآن ارتکاب العزيز الكتاب الحكيم وذكر حكمتين من ازالة وهي التدبر والتذكر ليذربوا اياته

وليتذكروا اولى الالباب وقد ذم الله المشركين على على اعراضهم عن هذا القرآن - 00:01:20

واعراضهم عن تدبره واثنى على المؤمنين الذين اذا تبيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. فحق على المسلم اذا فقرأ القرآن او سمعه ان يصغي اليه وان يلقي بقلبه وذهنه ويحضر قلب - 00:01:50

ويحظر ذهنه لما يتلى. وهناك في القرآن خطاب من الله لعموم يقول يا ايها الناس ويقول يا ايها الذين امنوا جاء عن ابن مسعود رضي الله عنهم يقول اذا سمعت الله يقول يا - 00:02:23

ايها الذين امنوا فارعها سمعك يعني اصغي اليه فانت احد المؤمنين هذا معنى كلامك. فانت معنى انت معنى بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انت معنى بقوله يا ايها الناس وهذا - 00:02:43

خطاب عام للناس كلهم وللمؤمنين رجالا ونساء الكل مخاطب بهذا القرآن امر ونهي وخبر وفي انواع العيوب وانواع المعارف واجل المعارف بهذا القرآن هو تعريف معرفتنا لربنا. فالله تعالى عرف عباده بنفسه. عرفهم بنفسه بما ذكر من اسمائه - 00:03:03

وصفاته وتديبراته سبحانه وتعالى. اقرأوا اية اقراؤها الفاتحة. الفاتحة ام القرآن اقرؤوها فيها علوم فاول اية فيها بيان انه هو المستحق للحمد كله. الحمد كله لله. لانه الموصوف بكل صفات الحمد - 00:03:33

الموصول بجميع صفات الكمال له الاسماء الحسنة والصفات العلوى. الحمد لله وهذا الاسم اسم من اسماء هو اشيع اسمائه. فاسم الله يعني الله. فهو الله الحق الذي لا العبادة سواه. فهو الله الحق وكل معبد سواه باطل. فهذا الاثم اجمع على الاسماء. ولهذا - 00:04:03

افتزعت لي سورة اية الكرسي اعظم اية. اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. اقرأ اية الكرسي ماذا فيها من من - 00:04:33

اسماء الله وصفاته وشؤونه العظيمة. اقرأوا اية سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. فهي سورة ملخصة من صفة الرب. وسمعتم قصة الرجل الذي كان يصلي باصحابه هذا ويختتم القراءة بقل هو الله احد. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال - 00:04:53

الم فعلت هذا؟ قال انها صفة الرحمن وانا احبها. قال حبكها ادخلك الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام فلتتدبر كتاب الله ولنتفكير فيما يريدته تعالى منا الى سمعت الامر من الله ومن الاوامر الواردة في القرآن ومثلناه - 00:05:23

اتوجه لكل احد التقوى. اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا وكم في القرآن من هذه الوصية. هذه وصية الله للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب - 00:05:56

من قبلكم واياكم ان يتقووا الله. فلا بد ان ان نفهم حقيقة التقوى. قال العلماء التقوى هي امتداد قالوا اوامر الله واجتناب نواه مناهيك.

بهذا لأن حقيقة سخط الله وعذابه. فالواقية التي تقي العبد من سخط الله وعذابه هي امتناع اوامر الله - 00:06:16  
يعني هي طاعته في امره ونهيه. هي طاعته في امره ونهيه. هذه هي التقوى والعقاب للمتقين. العاقبة الحسنة هي للمتقين. فالنصر  
سعادة والفرح والنجاة كلها للمتقين. والمتقون هم اولياء الله. هم اولياء الله - 00:06:46

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا هم كانوا يتقوون. فعلى كل مؤمن ومؤمنة ان يشكر الله على ما من به  
عليه. من نعمة الایمان والاسلام التي حرمتها اكثر الخلق. اكثر الخلق في - 00:07:16  
وفي الضلال وفي شقاء قال سبحانه وتعالى لادم لما انزله الى الارض فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.  
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:07:36

فعلينا ان نتواصى ان نتواصى في تدبر القرآن لنهتدي به ولنتبع هذه ولنعرف مراد الله منا به وفي هذه السور التي مرت بنا في هذه  
الليلة. والله الحمد فيها انواع من الخير وانواع من العلوم - 00:07:56

ومن ومن اعظم ذلك قصص الانبياء فقصص الانبياء فيه عبرة لقد كان في قصصهم عبرة ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين  
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. نسأل الله ان يجعلنا من اولئك. ولكن تصديق الذي بين - 00:08:33  
وتبييض كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. هذا القرآن هدى ورحمة وشفاء لمن؟ للمؤمن اما لانهم المتفعون به. اما اقسام الناس  
فهم عنهم معرضون نعوذ بالله من الخذلان نسأل الله لنا ولكم التوفيق والقبول والثبات على دينه. صلى الله وسلم على الله ورسوله -  
00:09:03